



المدى / وكالات

إعصار الغاز الروسي يواجه انعكاسات أوروبية عنيفة

اتهام موسكو بالابتزاز السياسي ومحاولة شن حرب اقتصادية باردة

حرب اقتصادية

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها ايضا "على الغرب ان يدرك انه اذا ما نجح الابتزاز مرة، فسيترك، وان حربا باردة ثانية، اقتصادية هذه المرة، هي اخر ما يحتاج اليه الغرب حاليا".
واللهجة نفسها سادت صحيفة "فايننشال تايمز" التي رأت ان "أوروبا والولايات المتحدة واليابان يجب ان تقول ل بوتين انه اذا اراد ان يحفظ مكانته بين الزعماء الكبار، فعليه ان يتصرف على غرارهم".
وفي مجال التشديد ايضا على "التعبئة الخفيفة في مجال الطاقة للقارة الأوروبية على الغاز الروسي"، كتبت صحيفة "الاندبندنت" تقول ان "روسيا لم تعد ربما عملاقا عسكريا، لكنها أصبحت قوة عظمى في مجال الطاقة".

وتساءلت صحيفة يسار الوسط "وان الرئاسة الروسية لمجموعة الثماني هذه السنة تبدأ بمسألة خطيرة هي معرفة ما اذا كان بالامكان اعتبار بوتين شريكا يمكن الوثوق به".

أسلحة خطرة

من جانب آخر أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي ايفانوف ان مشتريات السلاح للقوات الروسية ستصل الى ٢٥٤ مليار روبل (٨.٨٤ مليارات دولار) في ٢٠٠٦.

وصرح ايفانوف لشبكة التلفزيون العامة "روسيا" ان "مشتريات الاسلحة تزيد من سنة الى اخرى"، موضحا ان القيمة المقدرة للمشتريات في ٢٠٠٦ تعادل نحو ٤٠٪ من اجمالي الميزانية العسكرية.

واضاف "في هذا المجال كانت سنة ٢٠٠٥ ناجحة. اعتمدنا اولا عددا من الانظمة الحديثة مثل مروحية +ام آي-٢٨+ التي لم تعد مجرد مروحية بل مجموعة قتالية حقيقية متقلة تستخدم في كل الاوقات".
وقال ايفانوف ايضا "واصلنا في الوقت نفسه التجربة الناجحة لعدد من الاسلحة الخطيرة، وبينها مجموعة صواريخ بوبوف".



الصحافة البريطانية تنتقد القرار وتتساءل فيما إذا كان بالإمكان اعتبار بوتين شريكاً

يمكن الوثوق به

مهمين".

حرب باردة

واضافت "ستمضي أوكرانيا الشتاء ربما، لكن بدء حرب باردة جديدة يدل على ان الانابيين هي السلاح الجديد امام كرملين غاضب وفي مواجهة صعوبات".
من جهتها قالت صحيفة "دايلي تلغراف" ان "على الغرب ان يقاوم اختبار القوة الذي تقوم به روسيا"، معتبرة ان موقف كرملين ليس سوى "شار اقتصادي من جمهورية سوفياتية سابقة تجرت على اعلان استقلالها الدبلوماسي عن روسيا وعلى التطلع الى أوروبا الغربية".

وشدت الصحيفة المحافظة على انه ينبغي على الغرب ان يقول لروسيا بوضوح وبساطة ان هذا الموقف غير مقبول، مضيفة ان "تكتيك الكرملين" هو تكتيك يعود الى القرون الوسطى لا يمكن ان يجد تبريرا له في العالم المعاصر".

الى اوكرانيا.

وقالت الصحيفة (يمين الوسط) في افتتاحيتها "لكن قرار روسيا (..) قد يتبين على المدى الطويل انه يحمل للكرملين الكارثة نفسها التي حملها للغرب قرار وقف امدادات النفط في ١٩٧٣".
ورأت صحيفة "التايمز" ان العبارة واضحة بالنسبة الى "أوروبا": "يجب ان لا تكون مواردها في مجال الطاقة متوقفة على روسيا ابدا".

واضافت الصحيفة "لكن الخلاصة السياسية غامضة تماما". وقالت "بات الرئيس (فلاديمير) بوتين بعد ان راهن على الحصان السيء أثناء الانتخابات الرئاسية في اوكرانيا العام الماضي، مصمما على الثأر من انتصار الثورة البرتقالية".
وقالت "التايمز" "وهذا الموقف، ان لم يدخل في اطار الابتزاز السياسي، فهو على الاقل استخدام غير مقبول باسم اقتصاد السوق، واستغلال موقف

قادرة على ان تدفع اربعة اضعاف السعر الذي كانت تدفعه في الماضي".
وتابع "من المستحيل ان تدفع ٥٠ دولارا ثم يصبح مطلوباً منك ان تدفع ٢٣٠ دولارا في اليوم التالي. ببساطة لا يمكنك القيام بذلك".

وقالت الحكومة الأوكرانية في بيان لها انها تعاقب لانها رغب في ان تكون أكثر استقلالاً عن روسيا، وان تطور علاقات أقوى مع الغرب. واتهم البيان الحكومة الروسية "بالابتزاز" بهدف تقويض الاقتصاد الأوكراني.

سلام سياسي

من جانبها اعتبرت صحيفة "التايمز" البريطانية أمس الثلاثاء ان الغاز هو "السلاح السياسي" لموسكو في اطار

"الحرب الباردة الجديدة"، ناقلة بذلك لهجة الصحافة البريطانية في موضوع قرار الكرملين بوقف امدادات الغاز

الروسي. قالت ان وارداتها هبطت ما بين ٣٠.٢٥٪ وبدأت الأزمة عندما رفعت شركة غازبروم المملوكة للدولة سعر المتر المكعب من الغاز، من ٥٠ دولار الى ٢٣٠ دولار ورفضت أوكرانيا دفع هذا السعر.

كما أعلن رئيس مولدوفيا فلاديمير فرونيين ان الامدادات التي تحصل عليها بلاده انقطعت ايضا بعد ان رفضت دفع ١٦٠ دولارا لكل ألف متر مكعب من الغاز كما تريد روسيا، وذلك حسبما قالت وكالة انترناس الروسية.

وقال مفوض شؤون الطاقة في الاتحاد الأوروبي اندرياس بيبلاجس لبي بي سي انه يراقب الوضع داعياً روسيا وأوكرانيا الى استئناف المفاوضات.

قضية معقدة

واضاف ان احدا لا يمكن ان يوجه اليه اللوم في هذه القضية التي وصفها بأنها معقدة. و اضاف "أوكرانيا بالتأكيد ليست

العواصم / وكالات

تواصلت الجهود الدولية الرامية الى حل الخلاف بين روسيا وأوكرانيا حول اسعار الغاز، والذي ادى الى هبوط الواردات في انحاء أوروبا.

وأعلن خافيير سولانا، المنسق الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي إنه على اتصال مع الجانبين لإقناعهما بالعودة إلى المفاوضات معتبرا أن الخيار الوحيد المتاح هو التوصل إلى اتفاق بين الطرفين.

وكانت روسيا قد أعلنت انها ستعمل على ضخ كميات إضافية من الغاز لأوروبا بعدما اشكت العديد من الدول من أن حصصها قد انخفضت بنسبة تصل الى ٤٠٪ في أعقاب قرار روسيا قطع امداداتها لأوكرانيا. ومن الدول التي أعلنت حصول نقص في مخزوناتها كل من فرنسا وألمانيا وبولندا وإيطاليا وسلوفاكيا.

أما النمسا والمجر اللتان تأثرتا ايضا، فقد أعلنتا ان واردات الغاز من روسيا عادت الى مستوياتها الطبيعية.

وقالت شركة غاز بروم التي تحتك سوق النفط الروسي انها ستعتمد إمدادات جديدة قدرها ٩٥ مليون متر مكعب للتعويض عن الغاز الذي "تسرقه" أوكرانيا.

ونفت أوكرانيا ان تكون قد عملت على امتصاص كميات من النفط تبلغ قيمتها ٢٥ مليون دولار من أحد الانابيب التي تخترق ترابها، بعد قرار روسيا قطع الإمدادات عنها.
لكن كيبف اشارت الى ان لديها الحق طبقا للعقود الحالية في الحصول على حصة من واردات الغاز التي تمر عبر اراضيها، وستقوم بذلك في حال وصلت درجات الحرارة الى اقل من ٣ تحت الصفر.

تأثيرات القرار

نتيجة هذا القرار فإن أوكرانيا؛ خسرت ١٠٠٪ من وارداتها من روسيا في حين انخفضت واردات بولندا بنسبة ١٤٪ وهبطت واردات سلوفاكيا ورومانيا بنسبة الثلث أما فرنسا وهي احد كبرى المستخدمين للغاز

غارة

قتل احد القادة الميدانيين لسرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي، وناشطان آخرون في الحركة مساء الاثنين في غارة اسرائيلية استهدفت سيارة كانوا يستقلونها عند مدخل مخيم جباليا، شمال مدينة غزة، كما أعلنت الحركة. وأكد الطبيب جمعة السفا مدير العلاقات العامة في مستشفى الشفاء بغزة ان "جثتي شهيدين وصلتا الى المستشفى إضافة الى مصاب ثالث" هو محمد عابد، قال انه في "حالة وفاة سريرية".

تورط

صرح نجل الامين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي الذي اغتيل في حزيران، ان رئيس جهاز الامن والاستطلاع السوري سابقا في لبنان رستم غزاله ألح الى تورط اجهزة لبنانية قريبة من الرئيس اللبناني اميل لحود بعملية اغتيال والده، من جهته رأى رئيس حركة التجسد الديموقراطي نسيب لحود ان تصريحات نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام الأخيرة تثبت ان التمديد لرئيس الجمهورية اللبناني اميل لحود تم "بالاكراه والتهديد" وانه بالتالي "عمل باطل".

مواقف

قال المتحدث باسم الحكومة الأردنية ان موقف بلاده واضح وينسجم مع الموقف السوري الرسمي بالتعاون مع لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، موضحا ان الأردن "يتابع الموضوع باهتمام بالغ". من جانب آخر افاد مصدر دبلوماسي عربي في الرياض ان الرئيس المصري حسني مبارك سيصل لاحقا الى جدة لاجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين حول الأزمة السورية.

مطالبة

طالبت المعارضة المصرية باستقالة وزير الداخلية حبيب العادلي الذي حملته مسؤولية مقتل ٢٦ لاجئا سودانيا على الأقل خلال انتهاء اعتصام للاجئين السودانيين في القاهرة الجمعة. وكان مسؤول سوداني أعلن ان السلطات المصرية تستعد لترحيل حوالي ٦٠٠ لاجيء وطالب لجوء سوداني من القى سوداني تم اجلاؤهم بالقوة الجمعة من امام مقوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في القاهرة.

إمدادات

أعلن وزير الاقتصاد النمساوي مارتن بارتنتشتاين ان امداد النمسا بالغاز الطبيعي الروسي قد عاد بشكل كامل، وكانت صحيفة "لوموند" الفرنسية اعتبرت انه مع توقف روسيا عن تسليم غازها الى أوكرانيا، تم الاعلان عن اولي حروب القرن الحادي والعشرين، داعية أوروبا الى العمل بسرعة على تفعيل "سياسة مضمونة" للتزود بالطاقة.

أسف

اعرب رئيس وزراء ساحل العاج شارل كونان بانى عن "أسفه" و"ادانته" للهجوم على معسكر اكويديو في ابيدجان من قبل مهاجمين لم تعرف هوياتهم بعد. وبحسب حصيلة لقوات الدفاع والامن (المالية) للسلطة التي استعادت السيطرة على ثكنة اكويديو، احدى اهم الثكنات في ابيدجان، فقد قتل سبعة مهاجمين واسر ٣٢ اخرون بينما قتل ثلاثة جنود من هذه القوات في ختام هذه العملية.

تأجيل

أعلن مصدر رسمي لبني ان القمة المصغرة للاتحاد الافريقي التي كان من المقرر ان تعقد في طرابلس في الرابع من الشهر الجاري لبحث مسألة دارفور والنزاع بين السودان وتشاد، ارجت الى ما بعد عيد الاضحى الذي يصادف العاشر من الشهر الجاري.

إفراج

افرج القضاء القبرصي التركي عن النائب الأوروبي القبرصي اليوناني ماريوس ماتساكيس الذي اوقف السبت اثر محاولته الدخول الى الشطر التركي في شمال الجزيرة بعد ان قام بانزال علم قبرصي تركي في تشرين الثاني.

حيادية

هدد رئيس المجلس العسكري الحاكم في موريتانيا العقيد اعلي ولد محمد فال الاثنين بتسريح كل موظف في الادارة الجديدة لا يتحلى بروح الحياد السياسي.

زلزال

ضرب زلزال بقوة ٧ درجات على مقياس ريختر الفتوح جنوب المحيط الهادى أمس الثلاثاء بالتوقيت المحلي، كما أعلن مركز الدراسات الجيولوجية الاميركية على موقعه على الانترنت. من جانب آخر قتل ما لا يقل عن خمسة أشخاص، بينهم طفلان، في انهيار سقف احدى حليات الترحلق على الجليد في باد رايخنهال في بافاريا (جنوب ألمانيا)، اثر تساقط كثيف للثلوج على ما يبدو، كما افادت الشرطة.

طواركا

قرر الرئيس الفرنسي جاك شيراك اثناء حالة الطوارئ، التي فرضت في فرنسا على اثر اعمال الشغب التي شهدتها ضواحي المدن الفرنسية في تشرين الثاني، اعتبارا من الرابع من كانون الثاني وذلك قبل سبعة اسابيع تقريبا من انتهاء مدتها، كما أعلنت الرئاسة في بيان لها.

انتحاري

اصيبت امرأة وطفل وجندي اميركي في هجوم انتحاري استهدف سيارة ضمن موكب لقوة التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في جنوب افغانستان.

تعليق

تلقت صحيفة "ايجا دايلي" الاقتصادية الايرانية امرا من الحكومة بتعليق صدورها. وقالت صاغي باغرينا "هذا الصباح قالت لنا وزارة الارشاد (الثقافة) والارشاد الاسلامي ان الصحيفة محظورة مؤقتا، لذلك مضيفة ان السلطات لم "تعمل اسبابا" لذلك، موضحة "نحن لا نعرفها بعد". وقالت صاغي باغرينا "لم ننتلق انذارا مسبقا بهذا الاجراء الراديكالي" ولا معلومات تتعلق بمدة التعليق.

الخدمات الجنسية ثمناً لتأثيرات الإقامة البريطانية

لندن / اف ب بدأت وزارة الداخلية البريطانية تحقيقا أمس الثلاثاء اثر معلومات اوردتها صحيفة "ذي صن" مفادها ان بعض الضباط في جهاز الهجرة البريطانية يمنحون بسهولة تأشيرات الى النساء اللواتي يقدمن لهم خدمات جنسية. ويستند تحقيق الصحيفة على شهادة موظف سابق عمل في مركز ل اجهزة الهجرة في كرويدون في ضاحية لندن.

وقال انتوني باماني (٢٣ عاما) للصحيفة انه ترك هذا العمل قبل اربعة اعوام تدمرا من بعض بصر زلزاله، وبحسب شهادته، فان ملفات النساء اللواتي يعتبرن جميلات تحتل الاولية في المعالجة في حين تنتظر ملفات النساء الاخريات ساعات واطراف باماني ان "فتاة اكدت ان ضابطا في اجهزة الهجرة زار شقتها وضاحها فحصلت على تأشيرة غير محددة المدة البقاء في بريطانيا".
واضاف "لن يكون من المناسب من جانبي الادلاء باي تعليق اضافة حتى نهاية هذا التحقيق لكني اقول بكل وضوح لن ابرر هذا النوع من العمل داخل الجهاز البشري" في اجهزة الهجرة.

لندن / اف ب

كانت تهمل في غالب الاحيان. وهكذا، فان جوازات طالبى التأشيرة لا تخضع "في حالات عدة" للتحقيق بهدف التحقق من ان حاملها غير محكومين او غير مطلوبين في دولهم الام.

واوضح انتوني باماني ان "الامر كان يحصل لمجرد الكسل ذلك انه لم يكن عليهم سوى السير بضعة امتار لاستخدام الحاسوب في فك رموز" الجوازواكد الموظف السابق انه قرر ترك عمله عندما طلب منه اعطاء الافضلية لطلبات هجرة مصدرها أوروبا الشرقية بدلا من ملفات مهاجرين هنود.

وقال "فقدت عندئذ كل ما كان تبقى لدي من احترام لعمل".
وكان رد فعل وزير الدولة في وزارة الداخلية توني ماكالاتي بعد نشر التحقيق في صحيفة "ذي صن" امس الثلاثاء ان "هذه الاتهامات خطيرة وسأؤكد انها ستخضع للتحقيق السليم".

واضاف "لن يكون من المناسب من جانبي الادلاء باي تعليق اضافة حتى نهاية هذا التحقيق لكني اقول بكل وضوح لن ابرر هذا النوع من العمل داخل الجهاز البشري" في اجهزة الهجرة.

القدس الشرقية عقدة الانتخابات الفلسطينية

بدء انتشار المراقبين الدوليين وإسرائيل توقف حملة حنان عشاوي الانتخابية

أوروبا من القدس باتجاه مدن الضفة الغربية الاساسية خصوصا رام الله والخليل ونابلس وباتجاه قطاع غزة الذي شهد خلال الايام القليلة الماضية خطف العديد من الاجانب قبل اطلاق سراحهم.

وحسب اللجنة الانتخابية المركزية فان ٤١٢ مرشحا سيتنافسون على مقاعد المجلس التشريعي في ١٦ دائرة موزعة بين الضفة الغربية وقطاع غزة كما يتنافس ٣١٤ مرشحا آخرين موزعين على احدى عشرة لائحة على الانتخابات التي ستجري على اساس النسبية على مستوى كافة الاراضي الفلسطينية.

من جانب آخر ارغمت الشرطة الاسرائيلية النائب الفلسطينية المرشحة للانتخابات التشريعية حنان عشاوي امس الثلاثاء على وقف حملتها في القدس الشرقية المحتلة، كما افاد مراسل



لفترة طويلة. واجريت اخر انتخابات

تشريعية في عام ١٩٩٦ من ناحية اخرى، باشر مراقبون أوروبيون من مناطق عدة من الضفة الغربية وقطاع غزة رغم الفوضى السائدة في هذه المناطق قبل اعلان بدء الحملات الانتخابية استعدادا للانتخابات التشريعية في ٢٥ كانون الثاني الجاري. وانطلق ٣٦ مراقبا قدموا من ٢٢ بلدا

وفد روسي يحمل اقتراح موسكو لطهران

طهران/ اف ب

صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية أمس الثلاثاء ان وفدا روسيا برئاسة نائب وزير الخارجية سيرغي كيسلياك سيصل الى طهران في السابع من كانون الثاني للبحث في اقتراح موسكو حول تخصيص اليورانيوم الايراني في روسيا. وقال حميد رضا اصفي "اذا كان هذا الاقتراح يقول ان تخصيب لا يمكن ان يتم الا في روسيا فهو غير مقبول"، مؤكدا مجددا الموقف الذي عبر عنه رئيس الوفد الايراني في المفاوضات حول الملف النووي على لاجرائه.

وذكر اصفي بان طهران تعتبر ان الخطة الروسية "ليست اقتراحا متماسكا وما زالت مجرد فكرة وفيها الكثير من النقاط الملتبسة ويجب مناقشتها".
واكد اصفي مجددا ان ايران "يمكن ان تنظر" في الاقتراح الروسي "اذا كان خطة موازية ومكاملة" لتخصيب اليورانيوم في ايران.